

# هل أنت يهودي | ح 11 | هدى وشفاء 3 - رمضان 5441 هـ

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:03](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:25](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:50](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:01:13](#)

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:01:44](#)

وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:02:09](#)

اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم - [00:02:36](#)

قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم خلص قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين فضلا منك ونعمة وانت خير الراشقين. اللهم سبت على الايمان قلوبنا - [00:03:03](#)

هنا المدرسة الربانية وهذه دروس رمضان هدى وشفاء وما زلنا مع تفسير التفسير الموضوعي لسورة آل عمران وقفنا وقفة طويلة في قضية تربية الاولاد على العقيدة تربية رجل العقيدة وبساطة العقيدة. ثم انتقلنا الى موضوع الرحمة - [00:03:33](#)

وكيف ننال رحمة الله ونستجلب رحمة الله ثم انتقلنا بعد ذلك الى قضية الانصاف قال الله سبحانه وتعالى ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار - [00:04:06](#)

لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما وقلنا ان هذا هذه الآية يعلمنا الله الانصاف الانصاف في معناه اللغوي يعني العدل. يساوي العدل او اقصى العدل ادق العدل. اعظم العدل - [00:04:27](#)

قاعدة للعدل العدل آ في صورته القوية بمعنى ان الله عز وجل رغم ان هؤلاء اهل الكتاب اليهود قالوا عن الله عز وجل وقالوا وقالوا وقتلوا اليهود ومكروا على الله - [00:04:49](#)

وفعلوا وفعلوا. ومع ذلك انصفهم الله. ان قال منهم ومنهم. ليسوا كلهم كذلك وقلنا اننا نتعلم الانصاف بمعنى عدم التعميم نحن ما نعممش صفة لفئة معينة من الناس فالناس كلها ليست سواسية وان كانوا آ اهل دين واحد. الصد عن الاسلام في هذا الزمان - [00:05:09](#)

رؤية حال المسلمين ونحن نقول ان المسلمين ليسوا حجة على الاسلام. الاسلام حجة على الدنيا كلها هؤلاء المسلمون فيهم ومنهم.

منهم المسلمون ومنهم القاسطون منهم المتقون ومنه الفجرة والفسقة والكافرون. منهم ومنهم - 00:05:39

وكذلك اهل الكتاب. وذكرنا هنا خلق الانصاف وقفة مع قضية الانصاف وخلق الانصاف ان الله عز وجل علما الانصاف. الانصاف

خصوصا عند الاختلاف الناس قال الله عز وجل ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم - 00:06:06

ربك ولذلك خلقهم. فالشاهد ايها الاخوة ان الناس مختلفون طب انا لما اختلف مع حد ايا كان هذا الاحد اختلفت مع زوجتي اختلفت

مع اخويا اختلفت مع اولادي اختلفت مع اصحابي او اختلفت - 00:06:34

الجماعات جماعة مع جماعة اي اي اختلاف ضوابط هذا الاختلاف تكون بالانصاف. وذكرنا ان اخلاق اهل الانصاف اول حاجة التجرد

وتحري القصد عند الكلام عن المخالف يبقى انا لما اجي اتكلم عن المخالف - 00:06:55

لازم اسأل نفسي الاول انا هتكلم عنه ليه او اذا كنت هبين عيب من عيوبه ابين عيب ليه؟ احنا قلنا قبل كده في قوله في قول الله عز

وجل ولا يغتب بعضكم بعضا - 00:07:20

ان الغيبة ذكر اخاك بما يكره ولو كان فيه في غيبته ذكر اخاك في غيبته بما يكره ولو كان فيه يبقى لو فيه واحد حرامي وانا قلت

عليه حرامي وهو مش موجود يبقى اغتبه - 00:07:36

هنا نقول انا قلت حرامي ليه لو جه انسان يستنصحنى انا هشغل فلوسي مع فلان يبقى لازم انصح حقه علي احذروا لكن لو انا قاعد

في قعدة وقلت حرامي من غير داعي لهذا المطلب - 00:07:59

يبقى كده اغتبه يبقى كده اغتبه لا يجوز. اما اذا ذكرته بما ليس فيه يعني قلت عليه حرامي وهو مش حرامي فقد بهته بهتان بهتان

اللي الرسول سماه استطالة المرء في عرض اخيه المسلم - 00:08:20

وده هيجرنا ويدفعنا للكلام على الاخلاق آ ربنا جل جلاله في الاية اللي معنا يقول سبحانه وتعالى ومن اهل الكتاب من ان تأمنه قنطار

يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك - 00:08:42

الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى

فان الله يحب المتقين وهنتكلم عن صفات اليهود. اليهود آ - 00:09:10

اليهود لانهم آ عندهم اعتقاد. يعني اليهود اهل دين. اهل كتاب على دين. فعندهم عقيدة بيتحركوا منها الاشكال في ايه؟ الاشكال

في ان اليهود آ النوم بيتوارثوا افكارا هي من عند انفسهم - 00:09:38

يعني بيفتروا على الله الكذب ويتناقلوا هذا الكذب فيما بينهم ويتوارثوه فكان من جراء ذلك انهم بيعتبروا انفسهم العرق السامي.

وانهم ما فيش زيه في الدنيا. وكل اللي بعدهم باطل ما بيعترفوش - 00:10:04

غير سيدنا موسى فما بيعترفوش بسيدنا بنوة سيدنا عيسى ولا بيعترفوا بنوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فبيعتبروا انفسهم

احسن من الناس كلها. وانهم عن الحق وانهم اهل كتاب وانهم اهل دين. والناس دول كلهم على باطل - 00:10:26

فعشان كده قالوا ليس علينا في الاميين سبيل. الاميين اللي هم مش اهل كتاب يعني ليس عليه سبيل يعني ناكل اموالهم نقتلهم

نخربهم ما فيش علينا عتب ولا خطأ ان احنا نعمل فيهم اللي احنا عايزينه. هم ملكنا ونتصرف فيهم. عشان كده بقى اليهود -

00:10:44

اه بتبقى معاملة اليهودي مع اليهودي او مع اليهود حاجة ومعاملته مع بقية الناس كلهم حاجة تانية. يعني بيجيز الكذب على ناس

تانية. ويجيز المكر والخداع والغدر وآ كل دي صفات ربنا سبحانه وتعالى ذكرها فيهم سبحانه وتعالى جل جلاله. آ - 00:11:04

آ اليهود آ آ قال الله عز وجل آ انهم ياحبوا آ آثرة الحروب آ قال جل جلاله كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله ويسعون في الارض

فسادا هم كده ياحبوا انهم يسعوا فساد - 00:11:30

ويحرفون الكلمة عن مواضعه اه ربنا جل جلاله قال ايه؟ سماعون للكذب الكالون للسحت كدابين ويحبوا يسمعوا الكذب ويروجوه

وياكلوا اموال الناس بالباطل اكلونا للسحت الشاهد هنا ايه اللي بنقوله هنا ان ربنا جل جلاله بيأمرنا بقى هنا - 00:11:59

بان ما تكونش اخلاقنا كاخلاق اليهود اخلاق المسلم عشان كده كان لنا سلسلة زمان بعنوان هل انت يهودي اللي فيه اخلاق من اخلاق

اليهود في طباع من طباع اليهود حب المال وحب الدنيا وحب الحياة - 00:12:33

ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا. يود احدهم لو يعمر الف سنة اليهود من صفاتهم ايضا الجبن والرعب والخوف ربنا قال لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة - 00:12:58

او من وراء جدر وصفاتهم ايضا انهم بينهم وبين بعضهم في قلوبهم عداوات لبعضهم والبأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى وده المجرمين الصهاينة الان بيعترفوا ان المجتمع في دولة اللي هم يسموها - 00:13:25

وما بحبش اقول دولة اسرائيل خالص لان دي مش دولة ومش آآ وما نحبش تسميتها المهم ان وجودهم ده قالوا ان هم مجتمع فاشل مجتمع مش مترابط. مش حاجة واحدة تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. ده ربنا قال لنا كده. صدق ربنا - 00:13:52

ربنا سبحانه وتعالى قال جل جلاله لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله بيخافوا منكم اكثر من خوفهم من ربنا شايف بس اللي عايز ارجع له هنا النهاردة آآ قضية الاخلاق - 00:14:13

ان هم عندهم اخلاق عملوها لنفسهم اما اخلاق المسلم ده موضوع مختلف تماما اخلاقه مستمدة من اصول الاخلاق آآ لدرجة ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:14:32

اه جمع مجمل بعثته فقال انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق يبقى على الاخلاق على اصولها على اصولها والاسلام عزم جدا قضية الاخلاق ولابد ان احنا نقف الوقفة دي مع الاخلاق - 00:14:58

لان في زمننا للأسف الشديد اه اه مش عايز اقول ايه؟ اقول في ازمة اخلاق وخصوصا في هذه الايام حقيقة في ازمة في ازمة اخلاق لما تيجي تنظر الى اخلاقيات الناس ومبادئهم في تعاملاتهم - 00:15:23

اه اشكال كبير اشكال كبير آآ انظر الى الادب في ادب الناس في التعامل الادب والاحترام. ادب الوالد الولد مع والديه آآ ادب الاخ مع اخيه الادب في المسجد والادب - 00:15:45

في البيت فين المعاني الراقية والاخلاق السامية فين الكرم؟ فين الوفاء؟ الوفاء بالعهد تلاقي اخلاقيات زابت عشان كده محتاجين ان احنا نراجع اخلاقنا ثاني على مراد الله منها. مش اخلاق على مزاجنا - 00:16:08

مش بمقاييسنا ده ده يبقى ده شغل يهود لما نبقى اخلاقنا على قدنا على قد ما احنا عايزين نفسرها بطريقتنا لأ باخلاقنا كما امر الله جل جلاله قضية الاخلاق محتاج محتاجة مننا فعلا شوية تركيز - 00:16:38

على تربية اولادنا على الاخلاق مش عايز اكرر ثاني واقول بقى زمان كان في حاجة اسمها عيب عيب ما يصحش وكانت عيب دي تساوي حرام كانت تساوي كده ولذلك راجع موازين اخلاقك. قال رسول الله - 00:17:03

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان الرجل ليبليغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم تخيل انت بقى ان سيدنا النبي يصلي عليه صلى الله عليه وسلم يقول انا زعيم بيت - 00:17:32

في اعلى الجنة لمن حسن خلقه شف حسن الخلق بيوصل فين ولما نيجي نتكلم عن دستور الاخلاق في الاسلام بقى نلاقيه شامل وواسع عايز اشير اشارة الى بعض الاخلاقيات آآ سريعا آآ اللي عندي اذكرها في اللقاء القادم ان شاء الله واقدر. احبكم في الله والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:54